[559] قد خر أركان العلى وانهدت * وغلقت أبوابه وسدت تلك الرزايا عظمت وجلت آخر: كم سيد لي بكربلا * فديته السيد الغريب (كم سيد لي بكربلا * للموت في صدره وجيب) 1 كم سيد لي بكربلا * عسكره بالعرا نهيب كم سيد لي بكربلا * ليس لما يشتهي طبيب كم سيد لي بكربلا * خاتمه والردا سليب كم سيد لي بكربلا * خضب من نحره المشيب كم سيد لي بكربلا * ملثمه والرداء خضيب كم سيد لي بكربلا * يسمع صوتي ولا يجيب كم سيد لي بكربلا * ينقر في ثغره القضيب آخر: رأس ابن بنت محمد ووصيه * للناظرين على قناة يرفع والمسلمون بمنظر وبمسمع * لا منكر منهم ولا متفجع كحلت بمنظرك العيون عماية * وأصم رزؤك كل اذن تسمع أيقظت أجفانا وكنت لها كرى * وأنمت عينا لم تكن بك تهجع ما روضة إلا تمنت أنها * لك منزل ولخط قبرك مضجع آخر: إذا جاء عاشورا تضاعف حسرتي * لال رسول ا وانهل عبرتي هو اليوم فيه اغبرت الارض كلها * وجوما عليها والسماء اقشعرت اريقت دماء الفاطميين بالملا * فلو عقلت شمس النهار لخرت بنفسي خدود في التراب تعفرت * بنفسي جسوم بالعراء تعرت

_____ 1 - ما بين القوسين لم نجده في المصدر.

_____